



Hakkani TV

Sohbats by  
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

## ذوي القيمة الحقيقية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

الله عز وجل يقول انّ الإنسان خُلِقَ كأكثر المخلوقات قيمة بين كل المخلوقات. "أعطيناهم العقل. وساعدناهم في البحار وفي البر" يقول الله عز وجل.

خُلِقَ الإنسان على أنه ذو قيمة أمام الله عز وجل. ولكن كيف تظهر قيمته؟ بالتقوى. من يُطع الله عز وجل ويتَّبِع ما أمر به ﷺ ينال هذا الشرف. نعم الله ﷻ ليست وفقا للأشياء التي يحددها البشر أنفسهم، بل بطاعة الله ﷻ.

أي نوع من الناس يقدّره الناس في الوقت الحاضر أكثر؟ وفقاً لعقولهم "هذا الشخص مشهور ولديه الكثير من المال. هذا جميل. ذلك هو كذا وكذا". قلة هم من يقدّرون الناس لإتباعهم طريق الله عز وجل. إنهم ذو قيمة حقيقية.

الناس يتَّبِعون كل ما تريده أنفسهم. إنهم يطيعونها أو يجتهدون ليكونوا مثلهم. لا داعي للتعامل معهم، لأن صفة الناس في الوقت الحاضر هي في الغالب الأنانية. صفتهم هي الإعجاب بالنفس وعدم الإعجاب بالآخرين. وهم على وجه الخصوص لا يُحبون أولئك الذين يسيرون في طريق الله ﷻ. يُحبون الذين هم في طريق الشيطان. هذا يقلل من قيمتهم. القيمة الحقيقية، الجوهرية في من هم في طريق الله ﷻ. الباقي مزيّف مثل عناصر الديكور مثل الزجاج والقصدير. يلمعون لفترة، وبعد ذلك لا لمعة ولا قيمة. تتلف وتختفي.

لذلك، من المهم أن نقدر الذين يقدّره الله ﷻ، وأن نجتهد في أن نكون مثلهم، وأن نتَّبِع هذا الطريق. عندها تزيد قيمتك. تصبح ذو قيمة عند الله ﷻ. خلاف ذلك، ستفقد كل ما لديك من قيمة. حتى لو كان الناس يقدّرونك لبعض الوقت، سينسوك في النهاية. سيتم رميك وتكون عديم الفائدة. حفظنا الله. نرجو أن نستحق نعم الله إن شاء الله. الله ﷻ لا يضلنا عن الطريق الصحيح. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني  
14 شباط / 2023 / 23 رجب 1444  
صلاة الفجر، زاوية أكبابا

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org) / [www.hakkaniyayineri.com](http://www.hakkaniyayineri.com)